

Distr.: General  
12 April 2012  
Arabic  
Original: English

# التعاون فيما بين بلدان الجنوب من أجل التنمية



اللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالتعاون  
فيما بين بلدان الجنوب

الدورة السابعة عشرة

نيويورك، ٢٢-٢٥ أيار/مايو ٢٠١٢

البند ٣ من جدول الأعمال

إطار المبادئ التوجيهية التنفيذية المتعلق بدعم الأمم المتحدة للتعاون فيما  
بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي

مذكرة من الأمين العام\*

موجز

تقدّم هذه المذكرة من الأمين العام، التي تتضمن إطار المبادئ التوجيهية التنفيذية المتعلقة بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، عملاً بالمقرر ١/١٦ الصادر عن اللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب. وتُطرح في هذه الوثيقة على مؤسسات الأمم المتحدة ووكالاتها، بما فيها اللجان الإقليمية، الإجراءات التي يتعين اتخاذها على سبيل الأولوية ومؤشرات الأداء من أجل كفالة تعميم الدعم الذي تقدمه للتعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في كل ما تضطلع به من أنشطة على الصعيد العالمي والإقليمي والوطني.

\* تأخر وضع التقرير في صيغته النهائية ريثما ترد تعليقات الدول الأعضاء على النسخة الأولية من مشروع هذا التقرير.



## المحتويات

## الصفحة

٣	أولا - الغرض
٤	ثانيا - الجمهور المستهدف
٥	ثالثا - تعاريف تنفيذية
٨	رابعا - الأهداف ذات الأولوية
٨	خامسا - المبادئ التوجيهية
٩	سادسا - دور الأمم المتحدة في التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي
١١	سابعا - النهج المتبع
١٣	ثامنا - إجراءات التعميم ذات الأولوية على الصعيد العالمي
٢٢	تاسعا - إجراءات التعميم ذات الأولوية على الصعيد الإقليمي
٢٦	عاشرا - إجراءات التعميم ذات الأولوية على الصعيدين القطري والقطاعي
٣٢	حادي عشر - خيارات التمويل فيما بين بلدان الجنوب

## أولا - الغرض

١ - يعدّ إطار المبادئ التوجيهية التنفيذية (ويشار إليه فيما يلي باسم "المذكرة التوجيهية") أداة ودليلا مرجعيا بشأن سبل تعميم مراعاة التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في أنشطة التخطيط والبرمجة الإنمائية التي تقوم بها صناديق الأمم المتحدة وبرامجها ووكالات المتخصصة ولجانها الإقليمية على الصعيد العالمي والإقليمي والقطري. وتقترح فيه أيضا، مجالات مواضيعية قطاعية وشاملة يمكن من خلالها تحقيق أقصى استفادة من الأنشطة المضطلع بها في إطار التعاون فيما بين بلدان الجنوب. وتستند المذكرة التوجيهية وتضيف أيضا إلى المبادئ التوجيهية المنقحة التي سبق وضعها لاستعراض السياسات والإجراءات المتعلقة بالتعاون التقني فيما بين البلدان النامية (TCDC/13/3).

٢ - وقد أعدت المذكرة التوجيهية عملا بالمقرر ١/١٦ الصادر عن اللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب (انظر A/65/39)، بناء على طلب الدول الأعضاء الوارد في الوثيقة الختامية الصادرة عن مؤتمر الأمم المتحدة الرفيع المستوى للتعاون فيما بين بلدان الجنوب، المعقود في نيروبي في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩ (انظر قرار الجمعية العامة ٦٤/٢٢٢). وقد اهدى أيضا في المذكرة التوجيهية بتقرير وحدة التفتيش المشتركة بشأن التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في منظومة الأمم المتحدة الصادر في تموز/يوليه ٢٠١١ (JIU/REP/2011/3). وبينما تكرر الوثيقتان تأكيد ضرورة التنفيذ الكامل للمبادئ التوجيهية الموضوعية في السابق والتي تركز على التوجيه الاستراتيجي، فقد خطتا خطوة أبعد من ذلك، بالدعوة إلى وضع مبادئ توجيهية تتعلق بكيفية تفعيل التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي وتعميمهما داخل برامج مؤسسات منظومة الأمم المتحدة ومشاريعها. وهما توجهان الانتباه بصفة خاصة إلى الضرورة العاجلة لوضع توجيهات تنفيذية بشأن كيفية تنفيذ السياسات الاستراتيجية المتعلقة بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب بشكل عملي.

٣ - ولكي يحقق التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي أثرهما المنشود، يلزم تحسين أطر السياسات العامة، والإدارة، والتنسيق، والهياكل، والآليات، والموارد المخصصة على نطاق المنظومة بوجه عام. وفيما يلي بعض الإجراءات المحددة التي يتعين اتخاذها للمساعدة في تعزيز تعميم التعاون فيما بين بلدان الجنوب في سياسات الأمم المتحدة وبرامجها: (أ) العمل بموجب تعريف موحد، (ب) إقامة هياكل للدعم مشتركة بين الوكالات، مثل تخصيص وحدة معنية بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في كل وكالة، ومسؤولين للاتصال على كل المستويات، (ج) تطبيق المبادئ التوجيهية

والتوجيهات بشكل منهجي، (د) استخدام آليات الإبلاغ بشكل منهجي، (هـ) كفالة توافر التمويل الكافي، حسب الاقتضاء، من ميزانيات الوكالات، (و) اتخاذ إجراءات فعالة على الصعيد الإقليمي، (ز) توفير موارد متناسبة مع ولايات الأمم المتحدة فيما يتعلق بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب، (ح) وضع استراتيجية متماسكة للتعاون الثلاثي، (ط) تعزيز التنسيق على الصعيدين الإقليمي والقطري (انظر JIU/REP/2011/3).

٤ - تشكل المذكرة التوجيهية، بوصفها وثيقة قابلة للتنقيح باستمرار، نهجا مشتركا عمليا يتسم بالمرونة يتيح إدراج الدروس المستفادة وأفضل الممارسات مستقبلا. فالمذكرة:

(أ) توفر تعاريف تنفيذية للتعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، وتعرض فوائد الاستعانة بها في تناول الأولويات الإنمائية العالمية والإقليمية والوطنية؛

(ب) تحدّد نقاطا للبداية وأولويات موضوعية محتملة على الصعيد العالمي تستطيع فيها مؤسسات الأمم المتحدة أن تطبق نهج التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في عملها مع شركاء التنمية التقليديين والجنوبيين، وفي وضع سياسات التعاون فيما بين بلدان الجنوب، وصياغة القواعد والمعايير العالمية؛

(ج) توفر للأفرقة القطرية والإقليمية نهجا عمليا لتعميم التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي داخل العمليات المشتركة للتخطيط والبرمجة التي تضطلع بها الأمم المتحدة على الصعيدين القطري والإقليمي، مع التركيز على نقاط البداية والإجراءات ذات الصلة اللازمة لزيادة فعالية العمل مع الشركاء؛

(د) تقترح مجموعة عملية من مؤشرات الأداء بشأن إدماج نهج التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي داخل السياسات العالمية وأطر التخطيط القطرية والإقليمية، إلى جانب الأدوات اللازمة لضمان الجودة والرصد والإبلاغ.

## ثانياً - الجمهور المستهدف

٥ - المذكرة التوجيهية موجهة إلى صناعات السياسات والخبراء في مجال التنمية العاملين في صناديق الأمم المتحدة وبرامجها ووكالاتها المتخصصة ولجانها الإقليمية على الصعيد العالمي والإقليمي والقطري، وبخاصة المسؤولين منهم عن مبادرات التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي.

٦ - وبتحديد أكثر، فإن المذكرة التوجيهية موجهة إلى الجهات التالية: (أ) المنسقون المقيمون للأمم المتحدة والموظفون العاملون في مكاتب المنسقين المقيمين، (ب) أفرقة الأمم المتحدة القطرية، وجميع مسؤولي الاتصال بالوكالات المعنيين بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب وجميع موظفي البرامج بالوكالات، (ج) أفرقة مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية وموظفو الأمم المتحدة في أفرقة الدعم النظرية التي تضطلع بأنشطة دعم الجودة وضمانها، (د) موظفو السياسات والبرامج في لجان الأمم المتحدة الإقليمية ومراكزها الإقليمية، (هـ) موظفو السياسات والبرامج على مستوى المقر.

٧ - ويمكن لأفرقة الأمم المتحدة الإقليمية والقطرية أن تستعين بالمذكرة التوجيهية لتعزيز الاتساق على نطاق منظومة الأمم المتحدة في عمليات التخطيط المشتركة على الصعيدين الإقليمي والقطري، مثل إعداد إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية وفي الحالات التي توجّه فيها الحكومات طلباً للتعاون فيما بين بلدان الجنوب لأغراض تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية وغيرها من الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً، بما في ذلك جدول أعمال التنمية لما بعد عام ٢٠١٥.

### ثالثاً - تعاريف تنفيذية

٨ - تورد الوثيقة الختامية لمؤتمر نيروبي لعام ٢٠٠٩ الأساس المنطقي للتعاون فيما بين بلدان الجنوب والمبادئ التي يقوم عليها والجهات الفاعلة الرئيسية فيه، على النحو التالي:

... إن التعاون فيما بين بلدان الجنوب مسعى مشترك لشعوب وبلدان الجنوب، مستمد من الخبرات المشتركة والمشاعر المتبادلة، ويستند إلى أهدافها المشتركة وإلى التضامن فيما بينها، ويسترشد، في جملة أمور، بمبادئ احترام السيادة الوطنية وتولي البلدان زمام أمورها بنفسها، دون فرض أي شروط. وينبغي ألا ينظر إلى التعاون فيما بين بلدان الجنوب بوصفه مساعدة إنمائية رسمية، بل هو شراكة بين أطراف متساوية تقوم على التضامن ... ويشمل التعاون فيما بين بلدان الجنوب نهجاً يتسم بتعدد أصحاب المصلحة يضم المنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص والمجتمع المدني والأوساط الأكاديمية وغيرها من الجهات الفاعلة التي تسهم في مواجهة تحديات التنمية وتحقيق أهدافها بما يتماشى مع استراتيجيات وخطط التنمية الوطنية (القرار ٢٢٢/٦٤، المرفق، الفقرتان ١٨ و ١٩).

٩ - واستجابة للطلبات بوضع تعريف تنفيذي يمكن تبادله على نطاق منظومة الأمم المتحدة<sup>(١)</sup>، تقترح هذه المذكرة التوجيهية، استناداً إلى وثيقة نيروبي الختامية وغيرها من المصادر ذات الصلة بالموضوع، على مؤسسات الأمم المتحدة تعريفاً للتعاون فيما بين بلدان الجنوب لأغراض التنمية، على النحو التالي: هو عملية يسعى من خلالها بلدان ناميان أو أكثر إلى تحقيق أهدافهما الفردية و/أو المشتركة في مجال تنمية القدرة الوطنية، عن طريق تبادل المعارف والمهارات والموارد والدراية التقنية، ومن خلال اتخاذ إجراءات جماعية إقليمية وأقليمية، بما في ذلك إبرام شراكات تشمل الحكومات والمنظمات الإقليمية والمجتمع المدني والأوساط الأكاديمية والقطاع الخاص، لما فيه فائدة فردية و/أو مشتركة فيما بينهما داخل المناطق وفيما بينها. والتعاون فيما بين بلدان الجنوب ليس بديلاً عن التعاون بين الشمال والجنوب بل هو مكمل له. وهذا التعريف هو محاولة لتقديم معنى متماسك للتعاون فيما بين بلدان الجنوب داخل منظومة الأمم المتحدة، استناداً إلى وثيقة نيروبي الختامية والجهود المبذولة سابقاً التالي بيانها.

١٠ - واستناداً إلى المقرر ٩/٢ الذي اتخذته اللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالتعاون التقني فيما بين البلدان النامية المؤرخ ٧ حزيران/يونيه ١٩٨١، قدّمت المبادئ التوجيهية المنقحة لاستعراض السياسات والإجراءات المتعلقة بالتعاون التقني فيما بين البلدان النامية وصفاً لذلك التعاون بأنه

عملية يسعى من خلالها بلدان ناميان أو أكثر إلى تحقيق التنمية الفردية أو الجماعية من خلال التبادل التعاوني للمعارف والمهارات والموارد والدراية التقنية. وفي أفضل الأحوال تتولى البلدان النامية نفسها مباشرة أنشطة هذا التعاون التقني وتنظيمها وإدارتها حيث تقوم حكوماتها بالدور القيادي، معتمدة في ذلك على المؤسسات العامة والخاصة والمنظمات غير الحكومية والأفراد. والتعاون التقني فيما بين البلدان النامية متعدد الأبعاد من حيث نطاقه، ويمكنه بالتالي أن يشمل كل القطاعات وكل أنواع أنشطة التعاون التقني للبلدان النامية بغض النظر عما إذا كانت ذات طابع ثنائي أو متعدد الأطراف أو دون إقليمي أو إقليمي أو أقاليمي (انظر TCDC/13/3، الفقرة ٨).

(١) تدعو التوصية ١ الواردة في تقرير وحدة التفتيش المشتركة (JIU/REP/2011/3) الأمم المتحدة إلى وضع تعاريف تنفيذية للتعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي والاتفاق عليها، وإلى كفالة نشرها وتطبيقها، بما في ذلك عن طريق حلقات العمل والدورات التدريبية في المقر وعلى الصعيد الميداني على نطاق المنظومة.

## التعاون الثلاثي

١١ - يشتمل التعاون الثلاثي على إبرام شراكات موجهة بمصالح بلدان الجنوب، فيما بين بلدين ناميين أو أكثر، بدعم من بلد أو أكثر من البلدان المتقدمة النمو/أو منظمة أو أكثر من المنظمات المتعددة الأطراف، لأغراض تنفيذ برامج ومشاريع للتعاون الإنمائي. وقد ثبت أنه في حالات كثيرة، يحتاج القائمون على التعاون الإنمائي في الجنوب إلى توافر الدعم المالي والتقني، وخبرة الشركاء المتعددي الأطراف و/أو من البلدان المتقدمة النمو، في سياق مساعدتهم لغيرهم من البلدان النامية (انظر TCDC/9/3). والواقع أن ذلك يعود أيضا بالنفع على الشركاء في الشمال حيث أن بمقدورهم الاستفادة من ازدياد القدرات المؤسسية في الجنوب، وزيادة تأثير ما يصرفونه من معونات بالاستفادة من موارد الشركاء الجنوبيين المتعددين. وقد أعربت البلدان المتقدمة النمو على نحو متزايد عن تأييدها بشدة لاتباع هذا النهج في مجال التنمية، وأبدت استعدادها لتبادل ما لديها من خبرات ودروس مستفادة مادامت الجهات الفاعلة في الجنوب تتولى قيادة جهود التعاون الثلاثي وتمتلك زمامها، بهدف تحقيق النتائج الإنمائية<sup>(٢)</sup>.

تزايد تأثير التعاون فيما بين بلدان الجنوب

١٢ - ازدادت أهمية التعاون فيما بين بلدان الجنوب في العقد الماضي وأصبح موضوعا للنقاش في عدد من مؤتمرات الأمم المتحدة الرئيسية وغيرها من المؤتمرات، مثل مؤتمرات مجموعة الـ ٧٧ ومجموعة العشرين. تعود هذه الزيادة في الاهتمام إلى حد كبير إلى القوة الاقتصادية المتزايدة للجنوب. ففي الفترة من عام ١٩٩٠ إلى ٢٠٠٨، زادت التجارة العالمية بحوالي أربعة أضعاف، ولكن التجارة فيما بين بلدان الجنوب تضاعفت أكثر من ١٠ مرات. وبحلول عام ٢٠١٠، بلغت حصة بلدان الجنوب في التجارة العالمية ٣٧ في المائة، وشكلت التدفقات فيما بين بلدان الجنوب حوالي نصف هذه النسبة<sup>(٣)</sup>. وتعود هذه النتائج جزئيا إلى أن بلدان الجنوب قررت أن تتولى زمام حالة التنمية لديها، وتعكف على تحديد المشاكل وإيجاد أو تكييف حلول لها في إطار دول الجنوب.

(٢) توفر الوثيقة الختامية للمنتدى الرابع الرفيع المستوى بشأن فعالية المساعدات، المعقود في بوسان بجمهورية كوريا في عام ٢٠١١، توجيهات تتعلق بالدعم الذي تقدمه الأمم المتحدة للتعاون الثلاثي.

(٣) OECD, *Perspectives on Global Development: Shifting Wealth 2010*.

تجاوز حدود التعاون التقليدي فيما بين بلدان الجنوب

١٣ - تشير الدلائل من واقع التجارب الفعلية إلى أن التعاون فيما بين بلدان الجنوب، بالإضافة إلى ما يتضمنه من تبادل للمعلومات والخبرات، ينطوي بشكل متزايد على إجراءات جماعية تتخذها بلدان متعددة على الصعيدين العالمي والإقليمي، بهدف تحقيق التنمية التي تعود بالفائدة على جميع الأطراف، كما يتضح في بناء الجماعات الإقليمية النشطة اقتصادياً، والمبادرات المشتركة لمعالجة القضايا العابرة للحدود، وتوحيد الأصوات لتعزيز قدرتها على المساومة في المفاوضات المتعددة الأطراف. وهذه هي الطاقة التي يجب على الأمم المتحدة أن تستفيد منها كعامل مشجع ومحفز للتعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي.

#### رابعاً - الأهداف ذات الأولوية

١٤ - تبين وثيقة نيروبي الختامية بجلاء أن العمل الحالي والمقبل في مجال التعاون فيما بين بلدان الجنوب يستند إلى المؤتمرات الدولية ومؤتمرات القمة والقرارات المتخذة، وعلى التقدم المحرز منذ انعقاد اجتماع بوينس آيرس. وهي تكرر تأكيد المبادئ والاستراتيجيات التي تشرشدها أنشطة التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، وتحدد الأهداف الخمسة ذات الأولوية التالية للدعم الذي تقدمه الأمم المتحدة:

- (أ) دعم جهود التنمية الوطنية والإقليمية؛
- (ب) تعزيز القدرات المؤسسية والتقنية؛
- (ج) تحسين تبادل الخبرات والدراسة الفنية فيما بين البلدان النامية؛
- (د) مواجهة تحديات التنمية التي تخص البلدان النامية؛
- (هـ) تعزيز أثر التعاون الدولي.

١٥ - ويمكن لمؤسسات الأمم المتحدة أن تساعد في تحقيق هذه الأهداف عن طريق تعزيز فهم منافع التعاون فيما بين بلدان الجنوب وتحديد نقاط البداية في عمليات وضع السياسات والتخطيط والبرمجة على الصعيد العالمي والإقليمي والوطني، والاستفادة من هذه البدايات.

#### خامساً - المبادئ التوجيهية

١٦ - تحدد وثيقة نيروبي الختامية المبادئ السياساتية والتنفيذية التالية للتعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي:

- (أ) مبادئ معيارية
  - احترام السيادة الوطنية وتولي البلدان زمام أمورها بنفسها

- الشراكة بين أطراف متساوية
- عدم فرض الشروط
- عدم التدخل في الشؤون الداخلية
- المنفعة المتبادلة
- مبادئ تنفيذية (ب)
- المساءلة والشفافية المتبادلان
- فعالية التنمية
- تنسيق المبادرات القائمة على الأدلة والنتائج
- النهج القائم على تعدد أصحاب المصلحة.

١٧ - وتماشياً مع مبادئ احترام السيادة الوطنية وتولي البلدان زمام أمورهما بنفسها، تتولى البلدان النامية نفسها مباشرة أنشطة التعاون فيما بين بلدان الجنوب وتنظيمها وإدارتها. وتحمل البلدان النامية كذلك المسؤولية الأولى عن عنصرَي التمويل والبرامج. وتؤدي البلدان المتقدمة النمو ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة الإنمائية أدواراً تشجيعية وتحفيزية، على النحو المبين في الفرع السادس أدناه، ولا تتولى دوراً قيادياً في أعمال الأنشطة التنفيذية فيما بين بلدان الجنوب، وهي أنشطة تناط حصرياً بالبلدان النامية نفسها.

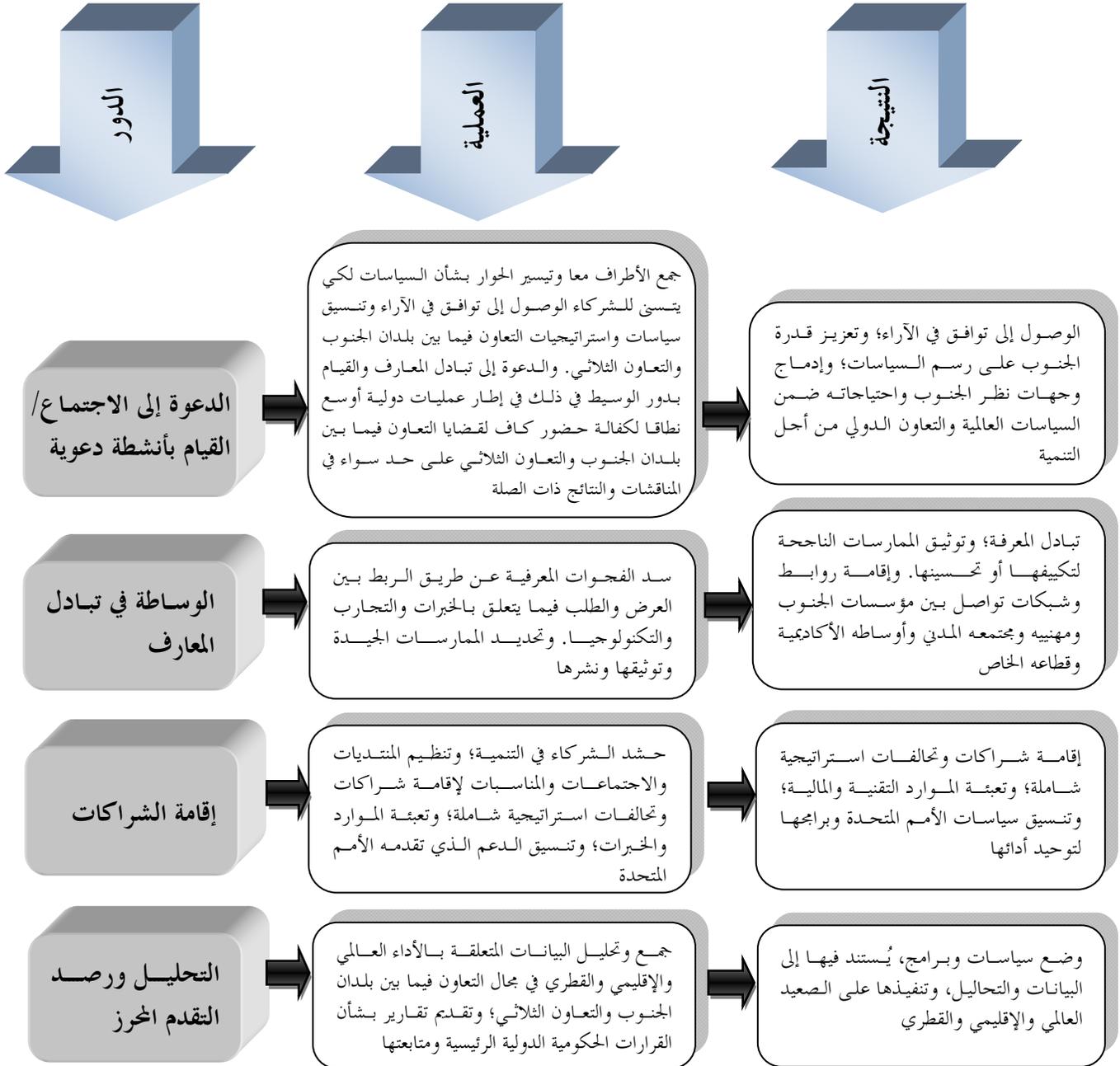
## سادساً - دور الأمم المتحدة في التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي

١٨ - تعدّ اللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب، وهي هيئة فرعية تابعة للجمعية العامة، الكيان الرئيسي المسؤول عن وضع السياسات فيما يتعلق بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب في منظومة الأمم المتحدة.

١٩ - وفي وثيقة نيروبي الختامية، يطلب المؤتمر الرفيع المستوى إلى منظومة الأمم المتحدة الإقليمية أن تساعد البلدان النامية على إنشاء أو تعزيز مراكز التفوق القائمة في بلدان الجنوب، كل في مجالات تخصصه، وتعزيز التعاون الوثيق بين مراكز التفوق تلك، ولا سيما على الصعيدين الإقليمي والأقاليمي بهدف زيادة تبادل المعارف والتواصل فيما بين بلدان الجنوب، وبناء القدرات لدى كل منها، وتبادل المعلومات وأفضل الممارسات، وتحليل السياسات العامة وتنسيق العمل فيما بين البلدان النامية بشأن القضايا الرئيسية موضع الاهتمام المشترك<sup>(٤)</sup>. ويرد في الشكل التالي موجز لهذه الإجراءات.

(٤) وردت إشارات إلى ذلك الأمر مراراً في مقررات الأمم المتحدة وقراراتها، بما في ذلك في وثيقة نيروبي الختامية الصادرة مؤخراً، وتقرير وحدة التفتيش المشتركة لعام ٢٠١١ آنف الذكر بشأن التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي.

## دعم الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي



٢٠ - تقدم مختلف مؤسسات منظومة الأمم المتحدة دعماً معيارياً وفتياً للتعاون فيما بين بلدان الجنوب، كل في مجال اختصاصها. ويُتوقع أن تقدم جهات التنسيق في الأمم المتحدة كل سنتين، عن طريق الوحدة الخاصة، تقارير عما أُحرز من تقدم وما تحقق من إنجازات إلى اللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب.

٢١ - والوحدة الخاصة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب، باعتبارها أمانة لجنة الجمعية العامة الرفيعة المستوى المعنية بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب، مكلفة بتعزيز وتنسيق ودعم التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي على الصعيد العالمي وعلى صعيد منظومة الأمم المتحدة. وتقوم الوحدة الخاصة، في إطار دعمها للجنة الرفيعة المستوى، بتحليل الاتجاهات والمسائل الناشئة والفرص المتاحة لتعزيز اتباع نهجَي التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي إزاء التنمية. وبالإضافة إلى ذلك، تعمل الوحدة على إقامة شراكات جديدة مع المجتمع المدني والقطاع الخاص؛ وتحديد آليات جديدة للتمويل، وتعبئة الموارد وإدارة مختلف الصناديق الاستثمارية الحكومية الدولية للتعاون فيما بين بلدان الجنوب؛ ومتابعة نتائج المؤتمرات ومؤتمرات القمة الرئيسية لمجموعة الـ ٧٧؛ ورصد ما أحرزته منظومة الأمم المتحدة من تقدم في مجال التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي وتقديم تقارير في هذا الشأن؛ وتنظيم يوم الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب كل سنة. وتشجع وثيقة نيروبي الختامية الشركاء في التنمية على الاستفادة من الهيكل الخدماتي الثلاثي المحاور للوحدة الخاصة - الذي يشمل الأكاديمية الإنمائية العالمية للتعاون فيما بين بلدان الجنوب، والمعرض العالمي للتنمية القائمة على التعاون فيما بين بلدان الجنوب، والنظام العالمي لتبادل الأصول والتكنولوجيا فيما بين بلدان الجنوب - ما دامت هذه المتدييات تهدف إلى دعم إقامة الشراكات والروابط بين مؤسسات ومراكز الامتياز في الجنوب.

## سابعاً - النهج المتبع

٢٢ - ينبغي أن يكون الهدف من تعميم مراعاة التعاون فيما بين بلدان الجنوب في الدعم الذي تقدمه الأمم المتحدة للجهود الإنمائية تحقيق النمو الاقتصادي المطرد والتنمية المستدامة في الجنوب من خلال عمليات تخطيط وسياسات وبرامج إنمائية عالمية وإقليمية ووطنية تساعد على تحقيق ما يلي:

(أ) إدماج تبادل المعارف والخبرات والتكنولوجيات فيما بين بلدان الجنوب ضمن المبادرات الإقليمية والوطنية لتنمية القدرات؛

(ب) دعم جهود البلدان النامية من أجل تحقيق التكامل الإقليمي؛

(ج) دعم جهود البلدان النامية من أجل زيادة قدرتها على المساومة في المفاوضات الثنائية والمتعددة الأطراف؛

(د) تعبئة الموارد المالية وغيرها من الموارد اللازمة لأغراض إنمائية من بلدان الجنوب.

٢٣ - وتحدد المذكرة التوجيهية نقاط دخول في السياسات والبرامج على الصعيد العالمي والإقليمي والوطني، وخيارات عملية للنظر فيها عند تعميم مراعاة التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في التخطيط والبرمجة للتعاون الإنمائي على الصعيدين الإقليمي والقطري. وهي تحذو في ذلك حذو عمليات التخطيط الإنمائي الموحدة للأمم المتحدة، مثل عملية إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية على الصعيد القطري. غير أن الأمين العام يشير، في المذكرة التي تتضمن تعليقاته وتعليقات مجلس الرؤساء التنفيذيين المعني بالتنسيق على تقرير وحدة التفتيش المشتركة (A/66/717/Add.1)، إلى أن الإطار المحدد للمبادئ التوجيهية التنفيذية المتعلقة بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب ينبغي أن يسمح لمختلف المنظمات والوكالات بتعميم مراعاة التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي بما يتماشى مع ولاية وأولويات كل منها.

٢٤ - واستُقيمت مؤشرات الأداء الرئيسية بشأن تعميم مراعاة التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي المقدمة في هذه المذكرة التوجيهية من مبادئ الأمم المتحدة التوجيهية المنقحة بشأن التعاون فيما بين بلدان الجنوب (انظر TCDC/13/3)، ووثيقة نيروبي الختامية، وخطة عمل بوينس آيرس لتشجيع وتنفيذ التعاون التقني فيما بين البلدان النامية<sup>(٥)</sup> ومختلف الممارسات الجيدة في مجال التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، لكي تستخدمها صناديق الأمم المتحدة وبرامجها ووكالاتها المتخصصة على الصعيد العالمي والإقليمي والقطري.

٢٥ - وعلى الصعيد الإقليمي، أوصت وحدة التفتيش المشتركة بإطار تخطيط مشترك شبيه بإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، لكن هذا الإطار غير موجود حتى الآن<sup>(٦)</sup>. غير أن أفرقة الأمم المتحدة الإقليمية يمكنها الاسترشاد بهذه الخطوات المقترحة في وضع خططها وبرامجها الخاصة. وعلى هذا الصعيد، فإن أفضل سبل تنفيذ التعاون فيما بين بلدان الجنوب هو عن طريق ترتيبات التنسيق الإقليمية التابعة للأمم المتحدة وعن طريق دعم الأطر القائمة، مثل الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا والتجمعات الإقليمية والمعاهدات والاتفاقات.

(٥) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالتعاون التقني فيما بين البلدان النامية، بوينس آيرس، ٣٠ آب/أغسطس - ١٢ أيلول/سبتمبر ١٩٧٨ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.78.A.II)، الفصل الأول.

(٦) للاطلاع على مثال لنهج إقليمي لإزاء التعاون فيما بين بلدان الجنوب، انظر منشور مصرف التنمية للبلدان الأمريكية المعنون "Regional Public Goods: An Innovative Approach to South-South Cooperation"، ٢٠١١.

٢٦ - وعلى الصعيد العالمي، فإن تعميم العمل بالتوجيهات المتعلقة بالسياسات العامة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب، الصادرة بموجب تكليف دولي، على النحو المنصوص عليه في بوينس آيرس ونيروبي، يبدأ بقيام الوكالات بكفالة إدماج التعاون فيما بين بلدان الجنوب في أطر سياساتها وبرامجها المؤسسية، مثل تلك الخاصة بمنظمة العمل الدولية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والتي يُسترشد بها أيضا على الصعيدين الإقليمي والقطري.

## ثامنا - إجراءات التعميم ذات الأولوية على الصعيد العالمي

٢٧ - يقدم الجدول ١ اقتراحات باتباع نهج تدريجي في تعميم مراعاة التعاون فيما بين بلدان الجنوب في السياسات والبرامج العالمية. وتعكس الخطوات والخطوات الفرعية المقترحة تلك المتبعة داخل منظومة الأمم المتحدة في التخطيط والتنفيذ والرصد والإبلاغ. ويمكن بالتالي إدماجها بسهولة ضمن الإجراءات والتُظُم المعمول بها حاليا. ويقدم الجدول التالي مجموعة من الإجراءات ذات الأولوية، وأدوات وأمثلة قد ترغب كل منظمة من منظمات الأمم المتحدة العاملة على مستوى الوكالة نفسها وعلى مستوى مشترك بين الوكالات (أي بصفة فردية وجماعية) في النظر في إمكانية استخدامها جنبا إلى جنب مع الأدوات التي تعتمد عليها كل وكالة على حدة فيما يتعلق بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب.

### الجدول ١

#### تعميم مراعاة التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في السياسات والبرامج على الصعيد العالمي

الخطوات الرئيسية	مجالات الخطوات الفرعية	الإجراءات	الأدوات	أمثلة
<b>التقييم</b>				
السياسات والممارسات المؤسسية		تقييم السياسات والممارسات المؤسسية لتحديد ما إذا كانت تيسر وتعطي الأولوية لاعتماد نهج التعاون فيما بين بلدان الجنوب	الولايات الأساسية المتعلقة بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب الصادرة عن مؤتمرات الأمم المتحدة والجمعية العامة ومختلف المجالس التنفيذية للأمم المتحدة	وثيقة نيروبي الختامية مقررات الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل ثلاث سنوات/أربع سنوات خطة عمل بوينس آيرس استراتيجية منظمة العمل الدولية الخطة الاستراتيجية للبرنامج الإنمائي، ٢٠٠٨-٢٠١١
إزاء التنمية على النحو المطلوب				

الخطوات الرئيسية	مجالات الخطوات الفرعية	الإجراءات	الأدوات	أمثلة
القدرات البشرية والمؤسسية	تقييم القدرات البشرية والمؤسسية اللازمة للأمم المتحدة لتعزيز التعاون فيما بين بلدان الجنوب في السياسات والبرامج العالمية، ورصدها وتقييمها	• تقييم القدرات البشرية والمؤسسية اللازمة للأمم المتحدة لتعزيز التعاون فيما بين بلدان الجنوب في السياسات والبرامج العالمية، ورصدها وتقييمها	• اختصاصات الموظفين المسؤولين عن التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي والوحدات/الإدارات المسؤولة عن ذلك	• توجيه برنامج الأمم المتحدة للبيئة المتعلق بالسياسة العامة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب
الشركاء والفرص المتاحة	تحديد مجموعة واسعة من الشركاء المحتملين والفرص المتاحة لتعبئة الموارد عن طريق شراكات متعددة الأطراف مع الحكومة والمجتمع المدني والقطاع الخاص في الجنوب والشمال، وإجراء حوار متواصل مع هؤلاء الشركاء	• تحديد مجموعة واسعة من الشركاء المحتملين والفرص المتاحة لتعبئة الموارد عن طريق شراكات متعددة الأطراف مع الحكومة والمجتمع المدني والقطاع الخاص في الجنوب والشمال، وإجراء حوار متواصل مع هؤلاء الشركاء	• اتفاقات الشراكة، ومذكرات التفاهم، واتفاقات/معاهدات التكامل دون الإقليمي والإقليمي	• اتفاقية منظمة الأغذية والزراعة مع الصين في إطار التعاون فيما بين بلدان الجنوب
	بحث الأطر الحالية للتعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي	• بحث الأطر الحالية للتعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي		• اتفاقية منظمة الأغذية والزراعة مع الصين في إطار التعاون فيما بين بلدان الجنوب
				• منتدى الحوار بين الهند والبرازيل وجنوب أفريقيا
				• الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا

الخطوات الرئيسية	مجاللات الخطوات الفرعية	الإجراءات	الأدوات	أمثلة
المبادرات المتخذة فيما بين بلدان الجنوب		<ul style="list-style-type: none"> <li>قياس الأثر الإنمائي لسياسات وبرامج التعاون فيما بين بلدان الجنوب المدعومة من الأمم المتحدة</li> <li>تحديد المبادرات الاستراتيجية، والمجالات المواضيعية (مثل التجارة، والاستثمار، والديون، والبيئة، وتخفيف حدة الفقر، والإنتاج والعمالة، وتنسيق سياسات الاقتصاد الكلي، وإدارة المعونة) والبرامج العابرة للحدود التي يرجح أن يكون فيها للتعاون فيما بين بلدان الجنوب أثر كبير (انظر TCDC/9/3، الفقرة ٣٥)</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>مؤشرات الأداء الواردة في الوثيقة SSC/17/3</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>تقارير الأونكتاد عن التدفقات التجارية والاستثمارية والمالية فيما بين بلدان الجنوب</li> <li>تقرير مصرف التنمية للبلدان الأمريكية بشأن المنافع العامة الإقليمية والتعاون فيما بين بلدان الجنوب</li> <li>تقارير الأمين العام عن حالة التعاون فيما بين بلدان الجنوب</li> <li>تقييم إسهام البرنامج الإنمائي في التعاون فيما بين بلدان الجنوب</li> <li>التقارير التي تقدمها إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية إلى منتديات التعاون الإنمائي</li> <li>التقرير الذي يقدمه برنامج الأمم المتحدة للبيئة إلى مجلس إدارة البرنامج</li> </ul>

## التكامل

توعية الموظفين وبناء قدراتهم	<ul style="list-style-type: none"> <li>وضع مجموعة من عناصر التدريب (كما في ذلك التدريب المشترك بين الوكالات والتدريب المقدم للشركاء المتعاونين) لتوعية الموظفين وبناء قدراتهم على تعميم وتعزيز أنشطة التعاون فيما بين بلدان الجنوب ومتابعة التقدم</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>الوثيقة SSC/17/3</li> <li>المبادئ التوجيهية للتقييم القطري المشترك وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية</li> <li>دورة تدريبية إلكترونية/ دليل إلكتروني للوحدة الخاصة</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>الدورات التدريبية لمنظمة الأغذية والزراعة في مجال التعاون فيما بين بلدان الجنوب</li> <li>قيام مكتب تنسيق العمليات الإنمائية/كلية موظفي منظومة الأمم المتحدة بالتنسيق لمناسبات متعلقة بالبلدان التي يطبق فيها إطار عمل الأمم المتحدة</li> </ul>
------------------------------	--	--	---

الخطوات الرئيسية	مجالات الخطوات الفرعية	الإجراءات	الأدوات	أمثلة
		المحرز في هذا المجال		للمساعدة الإنمائية
		<ul style="list-style-type: none"> <li>تنظيم حلقات دراسية داخلية للتدريب والتوعية، مع إمكانية إشراك موظفي الشركاء المتعاونين أيضا</li> </ul>		<ul style="list-style-type: none"> <li>شبكة منسقي شؤون التعاون فيما بين بلدان الجنوب لمنظمة العمل الدولية</li> <li>المؤتمر الشبكي لليونيسيف بشأن التعاون فيما بين بلدان الجنوب المفتوح لجميع الموظفين</li> </ul>
آليات العمل		<ul style="list-style-type: none"> <li>إنشاء وحدات للتعاون فيما بين بلدان الجنوب، وشبكات إلكترونية للممارسين في مجال التعاون فيما بين بلدان الجنوب، وفريق عامل/آلية عمل ضمن الهيكل المشترك بين الوكالات</li> <li>تعيين منسق داخل كل مكتب لتعزيز أنشطة التعاون فيما بين بلدان الجنوب</li> <li>تصميم الهيكل التنظيمي وتحديد الاختصاصات للوحدات الخاصة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب وجهات التنسيق في هذا المجال، وتوحيد مهامها الأساسية حيثما أمكن ذلك</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>انظر مهام جهات التنسيق في الوثيقة TCDC/13/3</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>الأعمال الجماعية للبرنامج الإنمائي</li> <li>الأعمال الجماعية للوحدة الخاصة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب</li> <li>آلية التبادل في إطار التعاون فيما بين بلدان الجنوب التابعة لبرنامج البيئة</li> <li>شبكة معهد البنك الدولي لتبادل المعارف في إطار التعاون فيما بين بلدان الجنوب</li> <li>اختصاصات وحدات التعاون فيما بين بلدان الجنوب (الأونكتاد والبرنامج الإنمائي وبرنامج البيئة)</li> </ul>
الأهداف		<ul style="list-style-type: none"> <li>وضع أهداف محددة لتعميم مراعاة التعاون فيما بين بلدان الجنوب في السياسات والبرامج</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>الوثيقة SSC/17/3</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>الوثيقة SSC/17/3</li> <li>الإطار الرابع للتعاون فيما بين بلدان الجنوب</li> </ul>

الخطوات الرئيسية	مجاللات الخطوات الفرعية	الإجراءات	الأدوات	أمثلة
		في وقت مبكر لكفالة جعلها جزءا أساسيا من إطار الرصد والتقييم		<ul style="list-style-type: none"> <li>استراتيجية منظمة العمل الدولية للتعاون التقني فيما بين بلدان الجنوب</li> <li>المبادئ التوجيهية لبرنامج البيئة بشأن التعاون فيما بين بلدان الجنوب</li> <li>استراتيجية صندوق الأمم المتحدة للسكان بشأن التعاون فيما بين بلدان الجنوب</li> </ul>
الشراكات		<ul style="list-style-type: none"> <li>التواصل مع الشركاء في مجال التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في المحافل والمؤتمرات الدولية لإبرام اتفاقات إقليمية إقليمية أو مواضيعية/قطاعية للتعاون فيما بين بلدان الجنوب مع مختلف الشركاء والاقتصادات الناشئة والبلدان المانحة والمنظمات غير الحكومية وشركات القطاع الخاص</li> <li>دراسة وتطبيق أحكام أطر الشراكة الحالية للتعاون فيما بين بلدان الجنوب</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>انظر مجال الخطوات الفرعية المعنون "الشركاء والفرص المتاحة" أعلاه</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>الاتفاقات الثلاثية لمنظمة الأغذية والزراعة مع البلدان المحورية</li> <li>منتدى الحوار بين الهند والبرازيل وجنوب أفريقيا</li> <li>اتفاقات منظمة العمل الدولية مع البرازيل ومجموعة بلدان الهند وجنوب أفريقيا والبرازيل</li> <li>اتفاق اليونسكو مع ماليزيا</li> <li>الاتفاق العالمي</li> </ul>
التمويل/تعبئة الموارد		<ul style="list-style-type: none"> <li>تعزيز الترتيبات العالمية لتمويل التعاون فيما بين بلدان الجنوب</li> <li>بحث إمكانية زيادة المخصصات القطرية</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>التقارير المتعلقة بتمويل التنمية فيما بين بلدان الجنوب</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>الصندوق الاستئماني المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة والصين</li> <li>الصندوق الاستئماني المشترك بين اليونسكو وماليزيا</li> </ul>

الخطوات الرئيسية	مجاللات الخطوات الفرعية	الإجراءات	الأدوات	أمثلة
		الموارد البرنامجية (من الميزانيات الأساسية، إن أمكن ذلك)		<ul style="list-style-type: none"> <li>الوكالة اليابانية للتعاون الدولي</li> </ul>
		<ul style="list-style-type: none"> <li>العمل مع الجهات المانحة الشريكة في تعزيز ترتيبات التعاون الثلاثي وغيرها من أساليب التمويل، وذلك بهدف استكشاف نهج مبتكرة لتعبئة الموارد من أجل تعزيز قدرة الشركاء الجنوبيين على المساهمة في التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي</li> </ul>		<ul style="list-style-type: none"> <li>انظر الصفحات ٧١ إلى ١٠٢ من تقرير إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية عن المصادر الجنوبية لتمويل التنمية</li> <li>ترتيبات التوأمة لبرنامج الأغذية العالمي</li> </ul>
آليات تبادل المعارف		<ul style="list-style-type: none"> <li>وضع آليات جديدة لتبادل المعارف أو تحديث الآليات القائمة</li> <li>تحسين وتوسيع وتحديث المعلومات المتاحة بشأن قدرات التعاون فيما بين بلدان الجنوب، بما في ذلك قوائم المؤسسات</li> <li>توثيق ونشر الممارسات الممكن تكرارها</li> <li>دعم توسيع نطاق مراكز الامتياز الإقليمية</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>المنابر الإلكترونية</li> <li>معارض/مناسبات المعرفة</li> <li>المنشورات</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>الأكاديمية الإنمائية العالمية للتعاون فيما بين بلدان الجنوب</li> <li>المعرض العالمي للتنمية القائمة على التعاون فيما بين بلدان الجنوب</li> <li>النظام العالمي لتبادل الأصول والتكنولوجيا فيما بين بلدان الجنوب</li> <li>شبكة جامعة العمل العالمية</li> <li>آلية برنامج البيئة للتبادل في إطار التعاون فيما بين بلدان الجنوب</li> <li>الأعمال الجماعية</li> <li>آلية البنك الدولي لتبادل المعارف فيما بين بلدان الجنوب</li> </ul>

الخطوات الرئيسية	مجالات الخطوات الفرعية	الإجراءات	الأدوات	أمثلة
				<ul style="list-style-type: none"> <li>• قوائم شبكة المعلومات من أجل التنمية</li> <li>• حيز كيانات الأمم المتحدة وحييز المديرين العامين الوطنيين (على الشبكة)</li> <li>• تبادل التجارب المبتكرة</li> <li>• مجلة Southern Innovator</li> <li>• الرسالة الإخبارية South-South in Action</li> <li>• مجتمعات الفكر ومراكز البحوث والرابطات المهنية والجامعات في بلدان الجنوب</li> <li>• مركز الامتياز المشترك بين البرازيل وبرنامج الأغذية العالمي</li> <li>• شبكة Nutrinet التابعة لبرنامج الأغذية العالمي</li> </ul>

## تتبع التقدم المحرز

المؤشرات	<ul style="list-style-type: none"> <li>• تصميم مؤشرات عالمية تعكس الأهداف المحددة لتعميم وتعزيز التعاون فيما بين بلدان الجنوب، على الصعيد العالمي، وتعزيز استخدامها في أطر الوكالات والأطر المشتركة بين الوكالات القائمة على النتائج</li> <li>• إدماج مؤشرات التعاون فيما بين بلدان الجنوب ضمن نُظم الرصد القائمة</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• الوثيقة SSC/17/3</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• الوثيقة SSC/17/3: آلية الإبلاغ الإلكترونية المتاحة في الموقع التالي: <a href="http://ssc.undp.org/">http://ssc.undp.org/</a></li> <li>• مختلف آليات الإبلاغ التي تستخدمها وكالات الأمم المتحدة</li> </ul>
----------	--	--	--

الخطوات الرئيسية	مجالات الخطوات الفرعية	الإجراءات	الأدوات	أمثلة
جمع المعلومات وإدارتها	جمع المعلومات وإدارتها	• جمع وتجهيز وتخزين وتبادل البيانات ذات الصلة بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب بصورة متواصلة	• الأكاديمية الإنمائية العالمية للتعاون فيما بين بلدان الجنوب	• الأكاديمية الإنمائية العالمية للتعاون فيما بين بلدان الجنوب
الرصد والتقييم	الرصد والتقييم	• استخدام التُظُم القائمة لرصد مساهمة مبادرات التعاون فيما بين بلدان الجنوب المدعومة من الأمم المتحدة في التنمية	• آلية برنامج البيئة للتبادل في إطار التعاون فيما بين بلدان الجنوب	• آلية برنامج البيئة للتبادل في إطار التعاون فيما بين بلدان الجنوب
		• إنجاز دراسات مواضيعية عن التعاون فيما بين بلدان الجنوب	• حيز كيانات الأمم المتحدة على الموقع الشبكي للوحدة الخاصة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب	• تقييم إسهام البرنامج الإنمائي في التعاون فيما بين بلدان الجنوب
		• إجراء تقييمات دورية باستخدام مؤشرات التعاون فيما بين بلدان الجنوب كأساس	• نظام الإبلاغ الإلكتروني للبرنامج الإنمائي (فريق دعم العمليات)	• مختلف تقارير الأمين العام عن حالة التعاون فيما بين بلدان الجنوب
			• مختلف آليات التقييم التي تستخدمها وكالات الأمم المتحدة	• التقرير الذي يقدمه مدير البرنامج الإنمائي إلى المجلس التنفيذي للبرنامج الإنمائي/صندوق السكان
				• التقارير المقدمة إلى اللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب

## مؤشرات الأداء العالمية في مجال التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي

وضع الاستراتيجيات والسياسات

وكالة الأمم المتحدة:

- تتبنى عملية التعاون فيما بين بلدان الجنوب وجعلها سياسة وأولوية مؤسسية، على النحو الوارد في أطر السياسات والبرامج المؤسسية
- تدمج عملية التعاون بين بلدان الجنوب باعتبارها استراتيجية أو عنصراً منفصلاً من البرامج العالمية والإقليمية والقطرية
- تعين وحدات و/أو أفراد معينين كجهات تنسيق
- تدعو بجملة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب تعزيز مراعاة تعميمه منظوره
- تتبع نظاماً لتمويل التعاون فيما بين بلدان الجنوب في إطار الميزانيات العادية/البرنامجية (تخصيص موارد فعلية أو مقدرة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب في بنود الميزانية)
- تتخذ تدابير لجمع المعلومات والبيانات، والتنسيق وتقييم التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي وتقييم أثرهما الإنمائي
- تتخذ تدابير لتنسيق الدعم المقدم للتعاون فيما بين بلدان الجنوب مع مؤسسات الأمم المتحدة ووكالاتها الأخرى

التعلم من الأقران وتنمية القدرات والعمل الجماعي

وكالة الأمم المتحدة:

- تدعم مشاركة البلدان النامية بفعالية في المؤتمرات الرئيسية ومتابعتها لها (عند الاقتضاء) وما يترتب على ذلك من نتائج
- تعمل على تيسير المنتديات/المناسبات لتحقيق جملة أمور منها تعزيز التنسيق في مجال السياسات العامة والحوار والتبادل الفكري فيما بين بلدان الجنوب وتعزيز التجارة/الاستثمار فيما بينها والتوفيق بين القدرات والاحتياجات وأسواق مؤسسات قطاع الأعمال، وما إلى ذلك
- تدعم الشبكات القائمة بين بلدان الجنوب (بما في ذلك شبكات المعلومات) ومراكز الامتياز وما يترتب عليها من نتائج
- تدعم المخططات الإقليمية ودون الإقليمية والأقليمية للتعاون فيما بين بلدان الجنوب وما يترتب عليها من نتائج
- تشجع انخراط القطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية في أنشطة التعاون فيما بين بلدان الجنوب
- تشجع النقل/التبادل الفعلي للتكنولوجيات والخبرات والمهارات فيما بين بلدان الجنوب نتيجة للتدخل المباشر
- تجري بحوثاً وتضع قوائم وأدلة بيانات المؤسسات والقدرات الجنوبية العاملة في مجال خبرة المنظمة
- تدرب الموظفين في المقر والميدان في مجال التعاون بين بلدان الجنوب

نهج مبتكرة للتعاون بين بلدان الجنوب

وكالة الأمم المتحدة:

- تضع نهجاً مبتكرة تستند إليها في توسيع نطاق التعاون فيما بين بلدان الجنوب (لا سيما فيما يتعلق بالتعاون بين بلدان الجنوب في مجال التجارة والاستثمار والشؤون المالية والصناعة وتنمية المشاريع، والزراعة والأمن الغذائي والبيئة والطاقة والصحة والسكان والمعلومات والاتصالات)
- تقوم بتحديد وتجميع ونشر الممارسات الجنوبية الإنمائية الناجحة بحيث يمكن عند الاقتضاء الاحتذاء بها
- تستكشف النهج المبتكرة لتعبئة الموارد اللازمة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب (عما في ذلك تعبئة الموارد من حكومات البلدان النامية والجهات المانحة في إطار ترتيبات ثلاثية ومن مصادر أخرى)
- تستكشف نهجاً مبتكرة لتوسيع الشراكات في مجال التعاون فيما بين بلدان الجنوب، لا سيما مع القطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية

## تاسعا - إجراءات التعميم ذات الأولوية على الصعيد الإقليمي

٢٨ - يحدث التفاعل فيما بين بلدان الجنوب في معظمه داخل مناطق الحوار الإقليمية بسبب القواسم المشتركة من النواحي التاريخية واللغوية والثقافية والعرقية والتقارب الجغرافي. كما أن مناطق الحوار الإقليمية مناسبة تماما للتعاون فيما بين بلدان الجنوب لمعالجة القضايا عبر الحدود مثل تطوير الهياكل الأساسية والإجراءات الجمركية وقوانين الهجرة وتغير المناخ.

٢٩ - ويكون دعم الأمم المتحدة للتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي على الصعيد الإقليمي مفيدا عندما يستهدف المبادرات الرامية إلى تشجيع تنمية القدرات بصورة أفضل عن طريق تبادل المعرفة والخبرة والتكنولوجيا على الصعيد الإقليمي؛ واتخاذ مواقف تفاوضية مشتركة؛ وينبغي إدراج هذا الدعم ضمن الجهود القائمة الرامية إلى تحقيق التكامل الإقليمي عبر أطر العمل وبرامج التعاون والمعاهدات والترتيبات الإقليمية ذات الصلة، مثل الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا، واتحاد أمم أمريكا الجنوبية وجامعة الدول العربية. ويرد في الجدول ٣ أدناه موجز العمليات والإجراءات التي يجب أن توليها أفرقة الأمم المتحدة الإقليمية الاعتبار في سياساتها وخططها وبرامجها المتعلقة بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي على الصعيد الإقليمي.

## تعميم التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي على الصعيد الإقليمي

طبيعة البرنامج <sup>(أ)</sup>	الهدف	الشركاء الرئيسيون	العملية	الإجراءات المحفزة التي اتخذتها أفرقة الأمم المتحدة الإقليمية
١ - برامج التعاون بقيادة واحد أو اثنين من بلدان الجنوب)	تعزيز ودعم التعاون التقني بين بلدان المنطقة عن طريق تنفيذ أطر عمل واتفاقات ومعاهدات وبرامج إقليمية	جهة واحدة أو اثنتان مقدمة للخبرة لعدة بلدان مستفيدة في المنطقة	بقيادة الجهة (الجهات) المقدمة للخبرة (الجهات) المقدمة للخبرة في تحديد المشاريع والبرامج والتفاوض عليها وصياغتها وتنفيذها	<ul style="list-style-type: none"> <li>• دعم عملية وضع أطر عمل مشتركة لمجموعات من البلدان من أجل اتخاذ إجراءات عملية فعالة بهدف تحقيق الأهداف الإنمائية المشتركة، والعمل بشكل وثيق مع فرادى أفرقة الأمم المتحدة القطرية في وضع برامج تشغيلية قطرية حسب أولويات كل بلد وما يتوفر لديه من وسائل للمساهمة في حل المشاكل بصورة جماعية</li> <li>• تيسير أوجه التفاعل ذات الصلة بالتنمية فيما بين المنظمات/ المؤسسات الأكاديمية في القطاعين العام والخاص في البلدان النامية لتحديد مشاريع مشتركة متفق عليها جماعيا والتفاوض عليها وصياغتها وتنفيذها</li> <li>• تيسير تحديد الممارسات الجيدة والمدخلات التي يقدمها الخبراء داخل المناطق وفيما بينها وتبادلها في مختلف مراحل المشروع</li> <li>• دعم إنشاء شبكات للخبراء الفنيين تيسر التدريب وتبادل الممارسات الجيدة</li> <li>• دعم وضع برامج إقليمية وخطط عمل لتنفيذها<sup>(ب)</sup></li> </ul>

طبيعة البرنامج <sup>(١)</sup>	الهدف	الشركاء الرئيسيون	العملية	الإجراءات المحفزة التي اتخذتها أفرقة الأمم المتحدة الإقليمية
٢ - برامج التعاون (بقيادة عدة بلدان من بلدان الجنوب)	تعزيز التعاون فيما بين بلدان الجنوب والروابط فيما بين مجموعات البلدان في المنطقة. وتركز البرامج أساساً على مواجهة التحديات على الصعيد الإقليمي ولكنها مكيفة ومتكاملة مع الاستراتيجيات والخطط الوطنية (التنمية الوطنية ذات المنظور الإقليمي)	عدة بلدان مشاركة	تشارك جميع البلدان في وضع البرامج وتنفيذها، بإسهام كل شريك بموارد تقنية أو مالية حسب قدرته	انظر الإجراءات المحفزة تحت البند ١ أعلاه
٣ - برامج التعاون الثلاثي (التي تضم البلدان المقدمة للخبرة والبلدان المستفيدة والبلدان المانحة)	نقل الخبرة الفنية من بلد إلى جميع البلدان المشاركة في المنطقة، من بين أمور أخرى، بواسطة اتفاقات ثلاثية	عدة بلدان مشاركة، منها البلدان المانحة ووكالات الأمم المتحدة	عند طلب بلد مستفيد أو بلدان مستفيدة للحصول على الخبرة الفنية ونحوها، تشارك الجهة (الجهات) المقدمة للخبرة الفنية البلد المستفيد (البلدان المستفيدة) في وضع البرامج بالتعاون مع البلد المانح (البلدان المانحة) ووكالة (وكالات) الأمم المتحدة	• إضافة إلى ما ورد في البند ١ أعلاه: • دعم إنشاء مركز تقني دولي في البلد المقدم (البلدان المقدمة) للخبرات • تنسيق الخطط واتخاذ تدابير مع أفرقة الأمم المتحدة القطرية في البلدان المستفيدة • تشجيع دعم التعاون فيما بين بلدان الجنوب بين الجهات المانحة
٤ - البرامج القطاعية/المواضيعية الإقليمية (بقيادة مؤسسات الأمم المتحدة)	تعزيز التعاون فيما بين بلدان الجنوب بشأن القضايا المواضيعية/القطاعية	وكالات الأمم المتحدة المتخصصة وسائر المنظمات الإقليمية	تتولى وكالات الأمم المتحدة المتخصصة ومؤسساتها تنسيق السياسات والاضطلاع ببرامج إقليمية في مجالات اختصاصها	• تستخدم كمركز للمعلومات والخبرة الفنية وتتولى تنسيق عمل/أنشطة أفرقة الأمم المتحدة القطرية والوزارات التنفيذية المعنية في مجموعات البلدان في المنطقة • الدعوة لاعتماد سياسات منسقة على الصعيد الوطني بين بلدان المنطقة بشأن (القضية) القضايا القطاعية/المواضيعية • تنسيق الأنشطة على الصعيد الإقليمي في مجالات اختصاص معينة

(أ) للاطلاع على أمثلة على برامج التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، انظر الأمانة العامة الأيبيرية - الأمريكية، تقرير التعاون فيما بين بلدان الجنوب في المنطقة الأيبيرية الأمريكية ٢٠١١.

(ب) للاطلاع على أمثلة على النهج المشتركة بين بلدان الجنوب المتبعة في توفير السلع العامة الإقليمية، انظر مصرف التنمية للبلدان الأفريقية، السلع العامة الإقليمية: نهج مبتكر للتعاون فيما بين بلدان الجنوب.

## مؤشرات الأداء الإقليمية في مجال التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي

وضع الاستراتيجيات والسياسات

- الفريق الإقليمي أو اللجنة الإقليمية:
- يدعم وضع وتنفيذ أطر واتفاقيات ومعاهدات وخطط عمل للتكامل دون الإقليمي والإقليمي والأقليمي عن طريق التعاون فيما بين بلدان الجنوب
- يستخدم الاجتماعات السنوية للآلية التنسيقية الإقليمية كأداة للنهوض بالتعاون والتنسيق على نطاق المنظومة دعماً للأهداف الإنمائية عن طريق التعاون فيما بين بلدان الجنوب
- تكون لديه جهة تنسيق ثابتة وفعالة، يخصص جزءاً من حافظتها لتعزيز التبادل بين بلدان الجنوب والتبادل الثلاثي والعمل الجماعي على المستويات دون الإقليمي والإقليمي والأقليمي
- يدعو بمهمة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب ويعمل على تعزيزه على الصعيدين الإقليمي والأقليمي

التعلم من الأقران وتنمية القدرات والعمل الجماعي

- الفريق الإقليمي أو اللجنة الإقليمية:
- يتخذ تدابير لتعزيز الروابط الإقليمية والأقليمية بين المنظمات دون الإقليمية والإقليمية ذات الاهتمامات والولايات والقدرات المتكاملة المماثلة
- يعمل مع المؤسسات الإقليمية لتحديد مشاكل التنمية ذات النطاق الأقليمي التي لها بعد خاص بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب
- يشجع وضع برامج مشتركة بين المنظمات دون الإقليمية والأقليمية
- يحدد مواطن القوة والضعف من حيث القدرات أو الاحتياجات على الصعيدين الإقليمي والأقليمي التي يمكن فيها وضع ترتيبات تعاونية جديدة

تبادل المعلومات والتوعية

- الفريق الإقليمي أو اللجنة الإقليمية:
- يتولى وضع نظم للرصد والتقييم لقياس أنشطة التعاون فيما بين بلدان الجنوب ويدرج في تقاريره السنوية جزءاً يتعلق بمساهماته في هذا التعاون، بما في ذلك ما يتعلق بالقضايا المواضيعية بشكل دوري
- يقوم بإجراء عمليات لتقييم وظيفة التعاون فيما بين بلدان الجنوب في المنظمات والمؤسسات والترتيبات الإقليمية وقدرتها على تعزيز هذا التعاون
- يدعم وضع أطر مشتركة لمجموعات البلدان من أجل اتخاذ تدابير ملموسة وفعالة لتحقيق الأهداف الإنمائية المشتركة
- يعمل مع فرادى أفرقة الأمم المتحدة القطرية لوضع برامج تشغيلية قطرية حسب أولويات كل بلد وما يتاح له من وسائل للمساهمة في التسوية الجماعية للمشاكل
- يتولى تيسير أوجه التفاعل ذات الصلة بالتنمية بين منظمات/مؤسسات القطاعين العام والخاص في البلدان النامية لتحديد مشاريع وبرامج مشتركة متفق عليها جماعياً والتفاوض عليها ووضعها وتنفيذها

- يتولى تيسير تحديد وتبادل الممارسات الجيدة والمدخلات من الخبراء داخل الأقاليم وفيما بينها
- يدعم إنشاء شبكات للخبراء الفنيين والمؤسسات من شأنها تيسير تبادل الممارسات الجيدة وسلاسل التوريد في مجال تنمية المهارات
- يدعم وضع برامج وخطط عمل إقليمية لتنفيذها

## عاشرا - إجراءات التعميم ذات الأولوية على الصعيدين القطري والقطاعي

٣٠ - ترد في الجدول ٤ سلسلة من الإجراءات التحفيزية للنظر فيها عند تيسير إدماج التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في كل مرحلة من مراحل عملية إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية على الصعيد القطري وقد يستفاد من الإجراءات أيضا في تعميم مراعاة منظور التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي باستخدام أدوات أخرى للسياسات والبرامج وتشكل أداة عملية لتوجيه المستخدمين في كل مرحلة من مراحل العملية على مستوى فريق الأمم المتحدة القطري والوكالة وتساعد في تقييم القدرة على التعرف على التحديات والثغرات وتساعد الإجراءات المتعلقة بالرصد والتقييم على ضمان تعيين أهداف التعاون فيما بين بلدان الجنوب في إطار النتائج لغرض الإبلاغ والتخطيط في المستقبل. ومن ثم فهي مفيدة أيضا في وضع خطة إطار العمل في مجالي الرصد والتقييم. (انظر "المبادئ التوجيهية لإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية لعام ٢٠١٠"، للاطلاع على معلومات مفصلة عن كل مرحلة).

### الجدول ٥

#### الإجراءات التحفيزية الرامية إلى تعميم التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في عملية إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية

الخطوة	الباب	الإجراء التحفيزي
١ - خريطة الطريق	١-١ استعراض العمل التحليلي القائم على الصعيد القطري	تقييم الفرص المتاحة لتقاسم المعارف والخبرات الخاصة ببلدان الجنوب
		١ - استخدام التحليل القائم لتحديد الاحتياجات المؤسسية و/أو المتعلقة بالموارد البشرية للبلد، التي يمكن تلبيتها من خلال التعاون مع البلدان النامية الأخرى، وكذلك الاحتياجات من القدرات البشرية والمؤسسية والتكنولوجية في البلد، التي يمكن تلبيتها من خلال التعاون مع البلدان النامية الأخرى
		٢ - استخدام التحليل الجديد أو القائم للوقوف على أصول القدرات في البلدان/المناطق المجاورة التي يمكن أن تقدم المساعدة في تنمية القدرات

### تقييم الفرص المتاحة للحصول على التكنولوجيا الميسورة التكلفة

٣ - تقديم المساعدة في تحديد القدرات الإنتاجية في البلد، المنخفضة والمرتفعة المستوى

٤ - تقديم المساعدة إلى الحكومة في تحليل التكاليف/الفوائد وفي تحديد الفوائد المترتبة على الاستعانة بالحلول التكنولوجية اللازمة إما من الشمال أو من الجنوب

### تقييم الفرص المتاحة للعمل الجماعي

٥ - تقديم الدعم إلى الحكومة من أجل تحديد التحديات التي يواجهها البلد والتي تتطلب عملاً جماعياً على الصعيد دون الإقليمي والإقليمي والأقليمي والعالمي

### تقييم الفرص المتاحة للتعبير بصوت واحد

٦ - تقديم المساعدة إلى الحكومة في تحديد المصالح/الأولويات التي تتطلب إقامة تحالفات فيما بين بلدان الجنوب وقيام الجنوب بالتفاوض بشكل جماعي، وكذلك القضايا التي تتطلب إجراء حوار دولي فيما بين بلدان الجنوب أو بين الشمال والجنوب

### تقييم الفرص المتاحة لإقامة الشراكات الثلاثية

٧ - تقديم المساعدة في تحديد القطاعات التي تتطلب إقامة تعاون ثلاثي بسبب عدم التمكن من الحصول بسهولة على الخبرة أو التكنولوجيا أو التمويل من البلدان النامية

### تقييم الفرص المتاحة لتنسيق السياسات العامة فيما بين بلدان الجنوب

٨ - تحديد أطر السياسات العامة فيما بين بلدان الجنوب، التي يشكل البلد طرفاً فيها كنقاط دخول إلى تنسيق السياسات العامة ودعم إدماج المبادرات المشتركة فيما بين بلدان الجنوب في السياسات العامة والتخطيط والميزنة على الصعيد الوطني

٩ - دعم الجهود الرامية إلى ضمان إدماج فرص التجارة والاستثمار والمساعدة الإنمائية فيما بين بلدان الجنوب في السياسات العامة والاستراتيجيات الوطنية من خلال القطاعات المختلفة وكذلك في السياسات العامة والاستراتيجيات دون الوطنية

١٠ - تقديم الدعم إلى الجهود الرامية إلى تحديد المجالات التي تتطلب اتفاقات وإجراءات فيما بين بلدان الجنوب، من قبيل محميات الغابات عبر الحدود، وأحواض الأنهار المشتركة، والطرق الرئيسية بين الدول، وخدمات الجمارك

١-٢ المشاركة مع أصحاب المصلحة المعنيين في رسم خريطة لعملية التخطيط الوطنية

الخطوة	الباب	الإجراء التحفيزي
--------	-------	------------------

### تقييم الفرص المتاحة لصياغة برامج التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي

١١ - تقديم الدعم إلى الحكومة وأصحاب المصلحة الآخرين لتحديد أصول القدرات (في الحكومة والمجتمع المدني والأوساط الأكاديمية والقطاع الخاص) التي يرغب البلد في تسويقها أو تقاسمها

١٢ - تحديد البلدان التي يمكن أن تستفيد من خبرات و/أو تكنولوجيا بلد ما، وكذلك البلدان التي يمكن أن تساعد في تلبية احتياجات هذا البلد من القدرات

١٣ - تقديم الدعم إلى الجهود الرامية إلى إنشاء كيان وطني مسؤول عن تنسيق التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي

### تقييم الفرص المتاحة لتنفيذ برامج التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي

١٤ - ضمان أن يكون الفريق القطري على بينة من مضمون الولايات التي يطلب في إطارها أن تقدم منظومة الأمم المتحدة الدعم إلى التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي

١٥ - ضمان أن يتمتع الفريق القطري بالقدرة على تقديم الدعم إلى التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، مع التركيز على المجالات ذات الأولوية من قبيل تبادل المعارف والخبرات ونقل التكنولوجيا، وتنمية القدرات، والتعلم من الأقران، والتفاوض الجماعي، والتكامل الإقليمي، من خلال تقديم الدعم إلى شبكات الاختصاصيين ومراكز التميز ومنظمات المجتمع المدني والمنظمات الأكاديمية التي تعزز عمليات التبادل فيما بين بلدان الجنوب

١٦ - ضمان أن يتمتع الفريق القطري بالقدرة على تقديم الدعم إلى المبادرات العابرة للحدود التي تعود بالفائدة على عدد كبير من البلدان النامية، والعمل الجماعي فيما بين بلدان الجنوب في مواجهة التحديات عبر الوطنية، والتعاون التقني والاقتصادي فيما بين البلدان النامية من خلال زيادة تبادل الخبرات التقنية

١٧ - ضمان أن يتمتع الفريق القطري بالقدرة على تعزيز الشراكات الإقليمية فيما بين بلدان الجنوب، وذلك بين البلدان ذات الدخل المتوسط، وأقل البلدان نمواً، والدول الجزرية الصغيرة النامية، والبلدان النامية غير الساحلية

١٨ - تحديد جوانب عمل الأمم المتحدة التي تحتاج إلى تعزيز من أجل تحقيق نتائج التنمية التي تتطلب قيام البلدان النامية بعمل تعاوني والسعي إلى تعزيز هذه الجوانب

٣-١ ضمان وجود منظور مشترك فيما بين بلدان الجنوب في مجال تحديد المزايا النسبية لأفرقة الأمم المتحدة القطرية ونقاط قوتها والثغرات في قدراتها

الخطوة	الباب	الإجراء التحفيزي
٢ - منظور التعاون فيما بين بلدان الجنوب في التحليل القطري	٢ - المساهمة في التحليل القطري	تقييم الفرص المتاحة للتعاون بين بلدان الجنوب خلال عملية تقديم الدعم إلى التحليل القطري
		١٩ - تقديم المساعدة في تحديد الاحتياجات السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي يمكن تلبيتها على أفضل نحو من خلال التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي من حيث تبادل المعارف والخبرات والتكنولوجيا، و/أو المبادرات العابرة للحدود، و/أو إقامة حوار واتفاقات مع بلدان جنوبية أخرى
		٢٠ - تقديم المساعدة في تحديد الكيفية التي يمكن أن يدمج بها العمل الجماعي مع البلدان المجاورة على أفضل نحو في السياسات القطاعية
		٢١ - تقديم المساعدة في بناء فهم للمخاطر الاقتصادية و/أو الاجتماعية و/أو السياسية و/أو البيئية، والفرص التي يتيحها التعاون فيما بين بلدان الجنوب
		٢٢ - تحديد مبادرات التنمية الوطنية التي تقدم فوائد غير مباشرة للبلدان المجاورة وتشجيع الحكومة وأصحاب المصالح الآخرين على إعطائها الأولوية
٣ - التخطيط الاستراتيجي	٣-١ اختيار من ٣ إلى ٥ أولويات وطنية للتركيز عليها	الفرص المتاحة لإدراج التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في أولويات إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية
		٢٣ - الحصول على معلومات كافية للتمكن من تمييز التحديات عبر الوطنية التي تتطلب عملاً جماعياً عن التحديات التي تتطلب استجابة وطنية
		٢٤ - جمع المعلومات عن مختلف الاتفاقات التي أبرمها البلد أو تحتاج إلى التفاوض مع جيرانه وغيرهم من الشركاء الجنوبيين
		٢٥ - تحديد برامج ومشاريع أطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية التي تتطلب اتباع نهج دون إقليمي، والخطوات اللازمة لصياغتها وتمويلها وتنفيذها وتقييمها
		٢٦ - تحديد الآليات التي توجد ضمن أفرقة الأمم المتحدة القطرية على الصعيد الإقليمي فيما يتعلق بتنسيق المبادرات العابرة للحدود، والدعوة إلى تنمية القدرات الوطنية من منظور إقليمي
		٢٧ - تحديد التدابير اللازمة لتمويل المبادرات العابرة للحدود ودعم ما يتصل بها من تعبئة للموارد
	٢-٣ تجسد نتائج إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية في نظام دعم جماعي للتنمية الوطنية	ضمان وجود منظور للتعاون فيما بين بلدان الجنوب في سياق الموازنة بين نتائج إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية والدعم المقدم إلى الحكومات الوطنية
		٢٨ - تقديم المساعدة في العمل على ضمان أن يحدد إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية الفرص المتعلقة بالوصول إلى المساعدة الإنمائية ونقل التكنولوجيا وتنمية القدرات في بلدان الجنوب

الخطوة	الباب	الإجراء التحفيزي
		٢٩ - تقديم المساعدة في العمل على ضمان أن يشمل إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية أهداف الأداء ومؤشراته من أجل زيادة المنافع العامة الإقليمية ودون الإقليمية التي تعد ضرورية لتدفقات التجارة والاستثمار وغيرها من التبادلات فيما بين بلدان الجنوب
		فرز البرامج والمشاريع التي تضطلع بها الوكالات لإدراج التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي فيها
	٣-٣ إيلاء الاعتبار	٣٠ - ضمان أن تحدد البرامج أو المشاريع المقترحة الفرص المتعلقة بالعمل الجماعي، والتعلم من الأقران، وتبادل المعارف والخبرات، ونقل التكنولوجيا في بلدان الجنوب
	للتعاون فيما بين بلدان الجنوب في خطط وبرامج الوكالات	٣١ - ضمان أن تحدد البرامج المقترحة العوامل التي تعرقل التعاون فيما بين بلدان الجنوب على أساس المنفعة المتبادلة وأن تتضمن تدابير للتصدي لهذه العوامل
		٣٢ - تقديم المساعدة في العمل على ضمان اتخاذ التدابير اللازمة لتحديد ما إذا كانت النهج المتبعة فيما بين بلدان الجنوب إزاء البرمجة الوطنية أكثر فعالية من حيث التكلفة مقارنة بطرائق البرمجة الأخرى أم لا
		٣٣ - تحديد أكثر برامج التعاون فيما بين بلدان الجنوب التي تدعمها أفرقة الأمم المتحدة القطرية نجحاً لمعرفة إمكانية رفع مستواها في البلد وخارجه
٤ - الرصد والتقييم	٤ - النتائج التي تساهم في الأولويات الوطنية	تقييم الفرص المتاحة لإدراج التعاون بين بلدان الجنوب في مؤشرات الرصد والتقييم
		٣٤ - تقييم التأثير الإنمائي للعمل الجماعي فيما بين بلدان الجنوب، والتعلم من الأقران، والتفاوض الجماعي، وتبادل المعارف والخبرات والتكنولوجيا
		٣٥ - ضمان أن يراعي رصد تنفيذ البرامج وتقييمها فوائد ومخاطر التعاون فيما بين الاقتصادات الصاعدة، وأقل البلدان نمواً، والدول الجزرية الصغيرة النامية، والبلدان النامية غير الساحلية ضمن بلدان الجنوب
		٣٦ - ضمان أن يراعي رصد تنفيذ البرامج وتقييمها مساهمة التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في الحد من الفقر، وغيره من الأهداف الإنمائية للألفية، والتنمية المستدامة
		٣٧ - تقييم مستوى التعاون بين وكالات الأمم المتحدة فيما يتعلق بدعمها للمبادرات العابرة للحدود والتعامل مع التحديات عبر الوطنية
		٣٨ - تقييم المدى الذي تشارك فيه مؤسسات الجنوب وخبرائه وتكنولوجياته وممارساته الجيدة الأخرى في تنفيذ البرنامج
		٣٩ - تقييم مدى الدعم الذي يقدمه الفريق القطري إلى الجهود الرامية إلى تحقيق التكامل الإقليمي ودون الإقليمي

## مؤشرات الأداء القطرية في مجال التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي

استراتيجية البرنامج وتنفيذه

- **الفريق القطري:** يجري أبحاثاً لتحديد المجالات التي يستطيع فيها التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي تحقيق أكبر تأثير في مجال التنمية
- يدمج التعاون فيما بين بلدان الجنوب في الاستراتيجيات الإنمائية للأمم المتحدة وتنفيذ البرامج
- يوفر الدعم لجهود الحكومة بهدف تحديد الميزة (المزايا) النسبية لبلد ما لتقديم الخبرة التقنية أو التكنولوجيا لبلدان نامية شريكة أخرى، فضلاً عن المجال الذي يمكن أن يستفيد فيه من خبرات و/أو تكنولوجيا بلدان نامية أخرى
- يحدد مجالات من أجل التعاون الإقليمي ودون الإقليمي فيما بين بلدان الجنوب لتنمية القدرات والمبادرات الأخرى، ويؤدي دور المحفز والجامع والوسيط لدفع هذه الشراكات قدماً
- يحدد ويوثق بانتظام الحلول الإنمائية لبلدان الجنوب لبرامجها ومشاريعها الإنمائية
- يكفل أن تستخدم برامج الأمم المتحدة ومشاريعها، إلى أقصى حد ممكن، المدخلات المتاحة محلياً والواردة من بلدان نامية أخرى
- أن يكون له جهة تنسيق بشأن التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي

التعلم من الأقران وتنمية القدرات والعمل الجماعي

- **الفريق القطري:** يعزز قدرة البلد على صياغة وتنفيذ برامج التعاون لصالح مجموعات البلدان
- يقدم الدعم للتعلم من الأقران داخل وفي أرجاء المناطق ويقدم المساعدة للبلدان المستفيدة من البرامج في تنمية القدرات لتحقيق أقصى قدر من المنافع والتأثير من التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي
- يوفر الدعم لوضع الترتيبات المؤسسية اللازمة لإدارة أنشطة التعاون فيما بين بلدان الجنوب، ويعزز قدرات المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية
- يتخذ نهجاً جماعياً لتنمية القدرات التي تزيد من قوة كل وكالة على حدة، إلى أقصى حد، ويعكس على نحو منهجي اعتبارات التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي
- يبحث باستمرار في الاهتمام الذي يبديه الشركاء من الحكومات الوطنية والمجتمع المدني والقطاع الخاص في اتخاذ أدوار قيادية في مجال التعاون الإقليمي ويسهل التعاون فيما بين بلدان الجنوب
- يساعد الحكومات، ولا سيما في أقل البلدان نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية، في الوصول إلى شبكة المعلومات من أجل التنمية وغيرها من شبكات المعلومات والمنابر الموجهة نحو التنمية
- أن يكون على اطلاع على آليات التمويل الرئيسية للتعاون فيما بين بلدان الجنوب، ويساعد الحكومات على الوصول إلى هذه المصادر
- يسدي المشورة للحكومات المهتمة بشأن منابر التبادل القائمة فيما بين بلدان الجنوب وتسهيل إشراك الممارسين الوطنيين في هذه التبادلات
- يقدم دورات تدريبية مخصصة حول التعاون فيما بين بلدان الجنوب للشركاء الوطنيين وموظفي المكاتب القطرية

## تبادل المعلومات ونشر الوعي

- **الفريق القطري:** يشجع على تبادل المعلومات ورصد أنشطة التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي ويعزز الوعي بفوائد التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي
- يعزز نظم المعلومات القطاعية، والموضوعية، ودون الإقليمية و/أو الإقليمية حول التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي
- يدعم الشركاء الوطنيين في النظم التي تقودها البلدان النامية لتحليل وتقييم نوعية وتأثير برامج التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، وتحسين جمع البيانات على المستوى الوطني لتعزيز التعاون في مجال تطوير المنهجيات والإحصاءات
- يدعم الشركاء الوطنيين في توثيق ونشر المعلومات حول المشاريع المتكررة والخبرات في مجال التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي
- يرصد ويقدم تقارير عن تقديمه الدعم، والنتائج التي تحققت من خلال التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي
- يستخدم مناسبة يوم الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب، الذي يحتفل به في ١٢ أيلول/سبتمبر، لتعزيز الوعي بفوائد التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي

## حادي عشر - خيارات التمويل فيما بين بلدان الجنوب

٣١ - إن الحصول على التمويل الكافي أمر في غاية الأهمية لنجاح التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، بالإضافة إلى الدعم المقدم من مقر الوكالة. وينبغي لفرق الأمم المتحدة القطرية مساعدة البلدان المستفيدة من البرنامج للحصول على مصادر التمويل من بلدان الجنوب لتمويل أنشطتها في مجال التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي. وفي هذا السياق، فإن أفرقة الأمم المتحدة القطرية في حاجة إلى التعرف على الخصائص، بما في ذلك غرض ومهمة وتركيز جميع آليات التمويل الدولية ذات الصلة فيما بين بلدان الجنوب. وقد ترغب، على وجه الخصوص، في النظر في تحديد ما يلي:

(أ) الغرض الرئيسي من التمويل فيما بين بلدان الجنوب، أي تمويل المشاريع من خلال القروض الميسرة والقروض التسهلية، وميزان المدفوعات ودعم الميزانية، والتعاون التقني والمساعدة الإنسانية؛

(ب) منتديات ومنابر التعاون الإقليمية/دون الإقليمية والثنائية والمتعددة الأطراف للتمويل فيما بين بلدان الجنوب، والتعرف على أهدافها ومهامها وفلسفتها. ومن الأمثلة على المنتديات التي تقدم من خلالها مساعدات إنمائية هامة فيما بين بلدان الجنوب منتدى التعاون بين الصين وأفريقيا، ومنتدى التعاون بين الهند وأفريقيا؛

(ج) مؤسسات الجنوب التي يوجه التمويل من خلالها بشكل رئيسي، مثل وكالات التعاون التقني، ومصارف التنمية ومصارف التصدير والاستيراد والمنظمات الخيرية في بلدان الجنوب؛

(د) المزايا النسبية لمقدمي المساعدة الإنمائية لبلدان الجنوب وكذلك قطاعات/مجالات التركيز ذات الأولوية الخاصة بها في التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي.

٣٢ - يعرض الجدول ٧ أدناه أمثلة عن مؤسسات الجنوب وآليات التمويل فيما بين بلدان الجنوب بالإضافة إلى مجال/قطاع تركيزها في التعاون بين بلدان الجنوب<sup>(٧)</sup>.

#### الجدول ٧

### المؤسسات في بلدان الجنوب وآليات التمويل ومجال/قطاع تركيزها في التعاون فيما بين بلدان الجنوب

المؤسسات في بلدان الجنوب وآليات التمويل	أمثلة	مجال/قطاع التركيز
مصارف التصدير والاستيراد	<ul style="list-style-type: none"> <li>• مصرف التصدير والاستيراد في الصين<sup>(١)</sup></li> <li>• مصرف التصدير والاستيراد في الهند<sup>(ب)</sup></li> <li>• مصرف التنمية البرازيلي<sup>(ج)</sup></li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• تقديم قروض تساهلية لمختلف مشاريع البنية التحتية ومشاريع البناء، وتقديم قروض وتمويل مشاريع للشركات المحلية التي تستثمر في بلدان أخرى في الجنوب</li> </ul>
المؤسسات المتعددة الأطراف	<ul style="list-style-type: none"> <li>• الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي<sup>(٢)</sup></li> <li>• المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في أفريقيا<sup>(٥)</sup></li> <li>• البنك الإسلامي للتنمية<sup>(٣)</sup></li> <li>• صندوق منظمة البلدان المصدرة للنفط (الأوبك) للتنمية الدولية<sup>(٤)</sup></li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• تقديم القروض والمنح ورأس المال السهمي وغيرها من أشكال المساعدة المالية للبلدان الأعضاء، وكذلك المساعدة المالية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في بلدان أخرى من بلدان الجنوب</li> </ul>
الصناديق في بلدان الجنوب	<ul style="list-style-type: none"> <li>• الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية<sup>(٦)</sup></li> <li>• الصندوق السعودي للتنمية<sup>(ط)</sup></li> <li>• صندوق أبوظبي للتنمية<sup>(٧)</sup></li> <li>• صندوق نيجيريا الاستثماري<sup>(ك)</sup></li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• تقديم القروض والمنح ورأس المال السهمي وغيرها من أشكال المساعدة المالية للبلدان الأعضاء، وكذلك المساعدة المالية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في بلدان أخرى من بلدان الجنوب</li> </ul>

(٧) يقدم عدد من المؤسسات في بلدان الجنوب أشكالاً مختلفة من التمويل من أجل التنمية. وهي معروضة هنا كأمانة استناداً إلى أهميتها على النحو الذي نوقش في التقرير، التعاون الإنمائي للأهداف الإنمائية للألفية: تحقيق الحد الأقصى من النتائج (إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمم المتحدة، ٢٠١٠).

المؤسسات في بلدان الجنوب وآليات التمويل	أمثلة	مجال/ قطاع التركيز
الجمعيات الخيرية في بلدان الجنوب	<ul style="list-style-type: none"> <li>مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم<sup>(ك)</sup></li> <li>دبي العطاء<sup>(ق)</sup></li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>لديها منحة بقيمة ١٠ مليارات دولار، وهي أكبر مؤسسة في المنطقة العربية وبين أكبر المؤسسات في العالم</li> </ul>
بنوك التنمية	<ul style="list-style-type: none"> <li>بنك براك<sup>(ن)</sup> وبنك غرامين<sup>(س)</sup></li> <li>بنك الجنوب</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>لديها منحة بقيمة ١ مليار دولار، وتدعم دبي العطاء التعليم الابتدائي في البلدان النامية</li> <li>تقدم القروض الصغيرة، وخاصة للنساء، لإقامة مشاريع تجارية صغيرة</li> <li>تقدم قروض للبرامج الاجتماعية والبنية التحتية</li> </ul>
آليات التمويل الأخرى	<ul style="list-style-type: none"> <li>اتفاق PetroCaribe للتعاون في مجال الطاقة<sup>(ع)</sup></li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>من خلال اتفاق PetroCaribe للتعاون في مجال الطاقة، تقدم حكومة جمهورية فنزويلا البوليفارية إمدادات منخفضة التكلفة من النفط والمنتجات ذات الصلة به إلى بلدان أخرى من أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي</li> </ul>

(أ) <http://english.eximbank.gov.cn>

(ب) [www.eximbankindia.com](http://www.eximbankindia.com)

(ج) [www.bndes.gov.br/SiteBNDES/bndes/bndes\\_en](http://www.bndes.gov.br/SiteBNDES/bndes/bndes_en)

(د) [www.arabfund.org](http://www.arabfund.org)

(هـ) [www.badea.org](http://www.badea.org)

(و) [www.isdb.org/irj/portal/anonymou](http://www.isdb.org/irj/portal/anonymou)

(ز) [www.ofid.org](http://www.ofid.org)

(ح) [www.kuwait-fund.org](http://www.kuwait-fund.org)

(ط) [www.saudinf.com/main/1104.htm](http://www.saudinf.com/main/1104.htm)

(ي) [www.adfd.ae/pages/default.aspx](http://www.adfd.ae/pages/default.aspx)

(ك) [www.afdb.org/en/about-us/nigeria-trust-fund-ntf](http://www.afdb.org/en/about-us/nigeria-trust-fund-ntf)

(ل) [www.mbrfoundation.ae/ENGLISH/Pages/default.aspx](http://www.mbrfoundation.ae/ENGLISH/Pages/default.aspx)

(م) [www.dubaicares.ae/en](http://www.dubaicares.ae/en)

(ن) [www.bracbank.com](http://www.bracbank.com)

(س) [www.grameen-info.org](http://www.grameen-info.org)

(ع) [www.petrocaribe.org](http://www.petrocaribe.org)

٣٣ - يعرض الجدول ٨ أدناه أمثلة على مصادر الدعم من أجل التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي.

الجدول ٨

أمثلة على مصادر الدعم من أجل التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي

الآلية	الهدف/المهمة
البنك الأفريقي للتنمية والصندوق الاستثماري للتعاون فيما بين بلدان الجنوب	يوفر الدعم للبلدان الأفريقية في تعبئة الحلول الإنمائية والخبرات الفنية المتاحة في الجنوب والاستفادة منها
الوكالة الألمانية للتعاون الدولي	تعمل مع شركاء في بلدان الجنوب ليكمل أحدهم قوة الآخر لتحقيق نتائج التنمية الدائمة
البرنامج الأيبيري الأمريكي لتعزيز التعاون فيما بين بلدان الجنوب	يوفر الدعم المؤسسي والتقني لتعزيز وتنشيط التعاون بين بلدان الجنوب داخل أمريكا اللاتينية
صندوق الشراكة بين اليابان وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي	مساهمات من التمويل الياباني للمشاريع التي يديرها البرنامج الإنمائي، بما في ذلك المبادرات فيما بين بلدان الجنوب
صندوق الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب	صندوق الأمم المتحدة الاستثماري الرئيسي لتعزيز ودعم التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي
وكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة	تشارك مع الاقتصادات الناشئة لمساعدة البلدان المنخفضة الدخل في تلبية احتياجات التنمية
مرفق تبادل الخبرات فيما بين بلدان الجنوب التابع للبنك الدولي	يركز على تبادل المعارف والخبرات من أجل التغلب على الفقر

٣٤ - ترد في الجدول ٩ أدناه أمثلة على الشراكات والتعاون فيما بين بلدان الجنوب من أجل التنمية.

الجدول ٩  
أمثلة على الشراكات والتعاون فيما بين بلدان الجنوب من أجل التنمية

طبيعة الشراكة	مثال	الهدف/المهمة
ثنائية	<ul style="list-style-type: none"> <li>الشراكة بين الصين وأفريقيا<sup>(أ)</sup></li> <li>الشراكة بين الهند وأفريقيا<sup>(ب)</sup></li> <li>الشراكة بين تركيا وأفريقيا<sup>(ج)</sup></li> <li>الشراكة بين كوريا وأفريقيا<sup>(د)</sup></li> <li>ترتيبات تعاون ثنائية أخرى</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>المساهمة في التنمية من خلال توفير القروض التسهلية والمنح، ودعم البنية التحتية، وتخفيف عبء الديون، والوصول إلى الأسواق، والدعم لتنمية الموارد البشرية، والمساعدة التقنية لحفظ السلام، وإجراءات أخرى</li> </ul>
ثلاثية	<ul style="list-style-type: none"> <li>منتدى الحوار بين الهند والبرازيل وجنوب أفريقيا<sup>(هـ)</sup></li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>من خلال الصندوق المشترك بين الهند والبرازيل وجنوب أفريقيا، يقدم الدعم المشاريع القابلة للتطبيق فيما بين بلدان الجنوب لمكافحة الفقر والجوع التي يمكن الارتقاء بها وتكرارها في البلدان النامية</li> </ul>
المبادرات الإقليمية	<ul style="list-style-type: none"> <li>الشراكة الاستراتيجية الآسيوية الأفريقية الجديدة</li> <li>الشراكة بين أفريقيا وأمريكا الجنوبية</li> <li>الشراكة العربية الأفريقية</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>تعزيز العلاقات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية بين بلدان المنطقة</li> </ul>

(أ) [www.focac.org/eng/zt/yf/t192831.htm](http://www.focac.org/eng/zt/yf/t192831.htm)

(ب) [www.indiaafricapartnership.com](http://www.indiaafricapartnership.com)

(ج) <http://africa.mfa.gov.tr/turkiye-afrika.en.mfa>

(د) [www.mofat.go.kr/ENG/countries/middleeast/local/index.jsp?menu=m\\_30\\_50\\_20](http://www.mofat.go.kr/ENG/countries/middleeast/local/index.jsp?menu=m_30_50_20)

(هـ) [www.ibsa-trilateral.org](http://www.ibsa-trilateral.org)

٣٥ - بالإضافة إلى آليات تمويل التعاون فيما بين بلدان الجنوب الواردة أعلاه، تقدم آليات تمويل أخرى متعددة الأطراف التمويل اللازم للتعاون فيما بين بلدان الجنوب. إن صندوق بيريز - غيريرو الاستثماري للتعاون فيما بين بلدان الجنوب، هو أحد صناديق الأمم المتحدة الذي أنشئ لدعم التعاون فيما بين بلدان الجنوب. ويوفر أموالاً بدئية لتمويل وتسهيل تنفيذ المشاريع فيما بين بلدان الجنوب<sup>(٨)</sup>. وبالمثل، فإن مرفق تبادل الخبرات فيما بين بلدان الجنوب التابع للبنك الدولي هو آلية تمويل مرنة تسهل تبادل المعارف والخبرات فيما بين بلدان الجنوب في حينها. وهي مصممة للاستجابة لمطالب محددة من البلدان ذات الدخل المنخفض التي ترغب في التعلم من نظرائها في بلدان نامية أخرى<sup>(٩)</sup>.

(٨) [www.g77.org/pgtf](http://www.g77.org/pgtf)

(٩) <http://wbi.worldbank.org/sske/sske/donors>